

النهاية في غريب الأثر

- { كظم } (س) فيه [أنه أتى كِطَامَةً قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا] الكِطَامَةُ : كَالْقَنَاةِ وَجَمْعُهَا : كِطَائِمٌ . وهي آبار تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَنَاسِقَةً وَيَخْرُقُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَحْتَ الْأَرْضِ فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مُنْتَهَاهَا فَتَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْكِطَامَةُ : السَّقَايَةُ .
- (س) ومنه حديث عبد الله بن عمرو [إذا رأيت مَكَّةَ قد بُعِجَتِ كِطَائِمَ] أي حُفِرَتِ قَنَاوَاتٍ .
- (س) ومنه الحديث [أنه أتى كِطَامَةً قَوْمٍ فَبَالَ] وقيل : أراد بالكِطَامَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : الْكِنَاسَةَ .
- وفيه [مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَاهُ كَذَا وَكَذَا] كَظَمَ الْغَيْظَ : تَجَرَّعَهُ وَاحْتَمَلُ سَبَبَهُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ .
- (س) ومنه الحديث [إذا تئأب أَدَدُكُمْ فَلَا يَكْظِمُ مَا اسْتَطَاعَ] أي لِيَحْتَسِبَهُ مَهْمًا أَمْ كَنَهُ .
- (س) ومنه حديث عبد المطَّلب [له فخرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ] أي لَا يُبْدِيهِ وَيُظَاهِرُهُ وَهُوَ حَسَبُهُ .
- وفي حديث علي [لعلَّ اللهَ يُصْلِحَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذَ بِأَكْطَامِهَا] هي جَمْعُ كَظَمٍ بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلَاقِ .
- (س) ومنه حديث النُّخَعِيِّ [له التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذَ بِكَظَامِهِ] أي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ وَانْقِطَاعِ نَفْسِهِ .
- وفي الحديث ذِكْرُ [كَاطِمَةَ] هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ . وَقِيلَ : بِئْرٌ عُرِفَ الْمَوْضِعُ بِهَا